أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

المرحلة تقودها هيئة حكم انتقالي من المعارضة والنظام

تسريبات: واشنطن وضعت جدولاً زمنياً لحل الأزمة السورية يُبقي الأسد حتى 2017!

واشنطن ـ وكالات: تداولت وسائل إعلام غربية وثيقة مسربة عن الإدارة الأميركية أوردتها وكالة «اسوشيتد برس» تضع خارطة طريق لحل الأزمة السورية تبدأ الشهر المقبل وتستمر 18 شهرا تنتهي في مارس 2017 بتنحي الرئيس السوري بشار الأسد، ويتخللها وضع دستور جديد وانتخابات رئاسية وبرلمانية وتقودها هيئة حكم انتقالية مشكلة من أشخاص من المعارضة والنظام.

وكشفت الوثيقة أن الإدارة الأميركية ترى أن رئيس النظام السوري باق حتى مارس 2017، أي حتى بعد شهرين تقريبا من مغادرة الرئيس الأميركي باراك أوباما البيت الأبيض.

الوثيقة التي وضعها مسؤولون أميركيون معنيون بالأزمة السورية تضع جدولا زمنيا ينتهي بتاريخ غير ملزم في مارس في 2017 لمغادرة الرئيس السوري منصبه إضافة الى الدائرة المقربة منه.

أوباما يغادر منصبه قبل الرئيس السوري بشهرين

حل مجلس الشعب في مايو ووضع دستور جديد وطرحه على الاستفتاء العام

إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في أغسطس 2017

وبحلول ذلك التاريخ يكون مضى اكثر من خمس سنوات على أول مطالبة من الرئيس الأميركي بتنحي الأسد.

وتشير الخطة الى إمكانية عقد انتخابات رئاسية وبرلمانية في أغسطس 2017 أي بعد أكثر من سنة ونصف السنة من الآن. أما المرحلة الانتقالية فستتم ادارتها بهيئة حكم انتقالي.

غير أن هذه الوثيقة التي تعتمد على مقاربة الامم المتحدة في مؤتمر ڤيينا، تلحظ عقبات لا تنتهي أمام هذه الخطة لإنهاء الأزمة المستفحلة منذ خمس سنوات وأسفرت عن مقتل أكثر من ربع مليون انسان، إضافة الى أسوأ أزمة لاجئين منذ الحرب العالمية الثانية. وتسبب إهمال معالجتها في نشوء ما يسمى «داعش».

وعلى رأس العقبات التي تواجه هذا الجدول الزمني، هو أن أحدا لم يوافق بعد على المواعيد التي طرحتها لاسيما موعد رحيل الأسد خاصة بالنسبة الى أولئك الذين يعنيهم موضوع التنحي.

وفيما يصر الأسد على عدم ترك منصبه، فإن الجدول الزمني الذي وضعته الوثيقة لا يقدم أجوبة واضحة حول كيفية مغادرته للسلطة ومصيره بعد الرحيل، خاصة أن داعميه الروس والإيرانيين يرفضون الجهود الدولية لإخراج الأسد من السلطة بحجة ان ذلك يقرره الشعب السوري.

وتتوقع الاسوشيتد برس أن ترفض روسيا وإيران رحيل الأسد قبل ستة أشهر فقط من الانتخابات الرئاسية المفترضة بحسب الجدول الزمني.

في المقابل، تطالب المعارضة السورية برحيل الأسد في أسرع وقت، وبالتالي فإن المعارضة والدول الداعمة لها كالمملكة العربية السعودية وتركيا وقطر سترى في هذه المقاربة الأميركية خيانة.

ان الولايات المتحدة توازي الآن بين العديد من الاعتبارات، خاصة ان أولويتها الآن هي القضاء على «داعش» ومقرات قيادته في شمال سورية.

ومع ذلك، فقد وعد الرئيس الأميركي باراك اوباما ومسؤولون أميركيون انهاء حكم عائلة الأسد الذي يمتد منذ اكثر من 45 سنة، معللين ذلك بأن الحاكم الذي يقصف شعبه بالبراميل المتفجرة والغازات السامة قد فقد شرعيته.

لكن تخليص سورية من الأسد سيجرد ايران من موطئ قدم متقدم لها في قلب العالم العربي وسيضيف تغييرات أمنية على جوارها مثل إسرائيل ولبنان وتركيا.

وقد تخلت واشنطن وحلفاؤها الغربيون مؤخرا، عن المطالبة برحيل الأسد فورا، بالنظر الى التقدم الذي يحققه تنظيم داعش على الارض، وتقدمت اولوية هزيمة التنظيم على ما سواها.

غير أن الجدول الزمني الطموح يظهر ان الديبلوماسيين وصناع القرار الأميركيين مصرون على وضع خطة لخروج الأسد وعدم السماح له باستغلال المخاوف الغربية من داعش للتمسك بالسلطة الى ما لا نهاية.

وفي الوثيقة التي أوردتها الاسوشيتد برس، تبدأ العملية السياسية الشهر المقبل وتشتمل على فترة انتقالية تستمر لعام ونصف العام وتتوافق تماما مع قرار مجلس الأمن الدولي 2254 الذي صدر الشهر الماضي.

وتدعو الوثيقة الى اصدار مجلس الأمن لقرار جديد يحدد اطار المفاوضات بين ممثلي نظام الأسد وقادة المعارضة السياسية والمسلحة يقود الى تشكيل لجنة أمنية في ابريل المقبل. ويترافق ذلك مع إصدار عفو عن بعض المسؤولين الحكوميين وقادة المعارضة المسلحة والمعارضة المعتدلة والمقاتلين. يتم بعدها تشكيل الهيئة الانتقالية، ثم يتم حل مجلس الشعب السوري في مايو وفقا للجدول الزمني، على ان يعترف مجلس الأمن بالهيئة الانتقالية بعدها والتي ستتولى تنفيذ الخطوات التالية والتي ستقوم بإصلاحات سياسية جوهرية وترشيح مجلس تشريعي مؤقت، وإقامة مؤتمر مانحين لإعادة إعمار سورية.

النصف الثاني من 2016 والذي سيشهد انتخاب خليفة أوباما، سيخصص لوضع مسودة دستور جديد وطرحه على السوريين للتصويت العام في يناير 2017، بحسب هذا الجدول.

وترى واشنطن أنها بذلك تكون قد عالجت الأزمة السورية وتصاعد التطرف في الشرق الأوسط من جذوره، وذلك بإنهاء حكم الأسد لسورية.

ومع حلول مارس 2017 يتخلى الأسد عن السلطة وتغادر الدائرة المقربة منه لتتسلم الحكومة الجديدة السلطات كاملة من الهيئة الانتقالية بعد إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية.

بطريرك روسيا: حربنا في سورية عادلة

موسكو: لا جدول زمنياً لرحيل بشار الأسد

موسكو ـ وكالات: نفى نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف أمس وجود جدول زمني لانجاز تسوية سياسية في سورية تقوم على أساس رحيل رئيس النظام بشار الأسد عن السلطة في عام 2017.

وقال بوغدانوف في تصريح نقلته وكالة انباء «انترفاكس» ان مجموعة دعم سورية لم تحدد موعدا لرحيل الاسد، مؤكدا ان مسألة تنحيه عن السلطة في شهر مارس عام 2017 لم تناقش خلال مباحثات ڤيينا الاخيرة. واضاف بوغدانوف، وهو مبعوث الرئاسة الروسية للشرق الاوسط، ان «الشعب السوري وحده فقط من يحدد مصير الرئيس الاسد». وذلك ردا على الوثيقة التي نشرتها وسائل اعلام اميركية ووضعت جدولا زمنيا للعملية الانتقالية في سورية تنتهي برحيل الاسد في مارس 2017. وكان بوغدانوف بحث مع مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين أمير عبداللهيان خلال اتصال هاتفي أمس آخر التطورات الإقليمية وسبل تنفيذ التوافقات الأخيرة لحل الأزمة في سورية سياسيا.

سوريون يدفنون احد ضحايا القصف على دوما في مقابر حفرت على شكل طبقات لاستيعاب العدد الكبير من القتلى (ا.ف.ب)

ونقلت وكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية عن المسؤول الروسي وصفه التوافقات السياسية الأخيرة الحاصلة خلال اجتماعات المجموعة الدولية لدعم سورية في ڤيينا ونيويورك بأنها تشكل «خطوة إلى الأمام».

في غضون ذلك دافع بطريرك موسكو وعموم روسيا للكنيسة الارثوذكسية كيريل عن حملة الضربات الجوية التي تخوضها بلاده لدعم الرئيس السوري بشار الاسد.

وقال في مقابلة لمناسبة يوم الميلاد حسب التقويم الروسي، «انها حرب عادلة طالما انها تشن دفاعا عن النفس».

واضاف في التصريحات التي اوردتها «روسيا اليوم» ان «كل هذا هو تحرك للدفاع عن النفس. بالامكان التاكيد بقوة انها حرب عادلة».

يذكر ان الكنيسة الارثوذكسية الروسية وصفت الضربات الروسية الجوية عندما بدأت في سورية بانها «حرب مقدسة». ويؤكد الطيران الروسي انه يقصف «اهدافا ارهابية» بطلب من حليفه النظام السوري.

لكن الغرب يتهمه بانه يركز الضربات على فصائل المعارضة التي توصف بانها «معتدلة» وانه يوقع العديد من القتلى بين المدنيين.

وحضر بوتين قداس منتصف الليل في كنيسة في تفير على بعد نحو 150 كلم من موسكو، حيث تلقى والداه سر العمادة. وأشاد بوتين بالكنيسة الارثوذكسية والطوائف المسيحية الاخرى في تمنياته بمناسبة العيد، بحسب موقع الكرملين الالكتروني.

وأضاف «انهم يلعبون دورا بناء في تثقيف الجيل الجديد، وتعزيز مؤسسات العائلة والامومة والطفولة».

وعلق آخر: «الحرب تظهر وحشية الإنسان (...) كيف يموت الانسان جوعا في هذا الزمن!».

وكان المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي في سورية بافل كشيشيك قال لفرانس برس: «هناك نقص في كل شيء (في البلدة). منذ مدة طويلة، يعيش السكان في ظل غياب المواد الاساسية من طعام ودواء ولا يوجد حتى كهرباء او مياه».

وتابع: «يستجدينا السكان من اجل حليب للاطفال (...) لأن الأمهات غير قادرات على الرضاعة». وروى سكان تمكنت وكالة فرانس برس من الاتصال بهم هاتفيا ان الغذاء المتبقي يتمثل في الأعشاب او المياه المملحة.

وقالت مؤمنة (32 عاما): «لم يعد هناك ما نأكله، لم يدخل فمي منذ يومين سوى الماء (...) حتى اننا بتنا نأكل الثلج الذي يتساقط علينا، أكلنا كل أوراق الشجر وقطعنا الجذوع للتدفئة، ونفد كل ما لدينا». وتحاصر قوات النظام والمسلحون الموالون لها قرى عدة في ريف دمشق منذ اكثر من سنتين، لكن الحصار على مضايا تم تشديده قبل نحو ستة أشهر. وهي واحدة من اربع بلدات سورية تم التوصل الى اتفاق بشأنها في سبتمبر بين الحكومة السورية والفصائل المقاتلة ينص على وقف لاطلاق النار وايصال المساعدات ويتم تنفيذه على مراحل عدة.

وبموجب الاتفاق، تم الاسبوع الماضي اجلاء اكثر من 450 مسلحا ومدنيا من الزبداني ومضايا المتجاورتين ومن الفوعة وكفريا الخاضعتين لحصار فصائل معارضة.

وكان من المقرر بعد انتهاء عملية الاجلاء السماح بإدخال مساعدات انسانية واغاثية الى البلدات المحاصرة، الا ان الأمر لم يحصل.

وبحسب بيان الامم المتحدة، فان آخر قافلة مساعدات دخلت الى مضايا كانت في 18 اكتوبر الماضي، وتعذر الوصول اليها منذ ذلك الحين.

وأكد كشيشيك ان «الحل لا يكمن في ايصال المساعدات مرة واحدة، ففي أماكن كهذه تركت من دون مساعدات لأشهر او حتى سنوات، تحتاج لإيصال الاغاثة بانتظام لضمان حصول السكان على الغذاء الكافي لهم ولعائلاتهم».

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان ان عناصر النظام والمسلحين الموالين له زرعوا منذ سبتمبر «الغاما في محيط مضايا، وفصلوها عن المناطق القريبة منها بالأسلاك الشائكة لمنع أي عملية تسلل منها وإليها».

وأسفر الحصار المفروض على مضايا، بحسب المرصد، عن وفاة «23 شخصا بينهم أطفال ونساء، قضى عشرة بينهم بسبب النقص في المواد الغذائية، وآخرون جراء الألغام أو إصابتهم برصاص قناصة أثناء محاولاتهم تأمين الغذاء أو جمع أعشاب عند أطراف المدينة».

اليونسكو تدين جرائم قتل ثلاثة صحافيين سوريين

باريس ـ كونا: دانت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) أمس قتل الصحافيين السوريين ناجي الجرف وبتول مخلص الورار وزكريا ابراهيم مطالبة بتقديم مرتكبي هذه الجرائم الى العدالة.

ونددت المديرة العامة لليونسكو ايرينا بوكوفا في بيان صحافي بجريمة قتل الصحافي السوري ناجي الجرف الذي كان يعمل في مجال الفيديو والإنترنت ولقي مصرعه في الـ 27 من الشهر الماضي في تركيا.

كما دانت بوكوفا في البيان جريمتي قتل الصحافيين السوريين زكريا ابراهيم وبتول مخلص الورار اللذين قتلا بين شهري ديسمبر ونوفمبر في سورية وتأكد مصرعهما حديثا.

مؤتمر دولي في لندن يناقش أزمة اللاجئين السوريين الشهر المقبل

عمان ـ الأناضول: قال العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني إن «مؤتمرا دوليا سيعقد في بريطانيا الشهر المقبل، لبحث أزمة اللاجئين السوريين، وكيفية مساعدة الحكومة الأردنية للتعامل مع أعباء أزمة اللجوء».

وبحسب بيان للديوان الملكي الأردني، أوضح الملك عبدالله، خلال لقائه في الديوان الملكي، أعضاء البرلمان وشيوخ مدينة الزرقاء ووجهاءها أن «عددا كبيرا من الدول الغربية، ستشارك في المؤتمر الذي يعقد بداية فبراير القادم».

وأشار الى أن «المؤتمر سيركز على سبل التعامل مع مشكلة اللاجئين السوريين في العالم بشكل عام، وفي الأردن بشكل خاص».

الأمم المتحدة: الحكومة السورية وافقت على إيصال مساعدات إنسانية إلى البلدات المحاصرة

بيروت ـ وكالات: وافقت الحكومة السورية على ادخال مساعدات انسانية الى بلدة مضايا المحاصرة في ريف دمشق، بعدما انتشرت صور سكانها وقد برزت عظامهم من شدة الجوع في وسائل الإعلام العالمية، مثيرة صدمة وتنديدا واسعا من المدافعين عن حقوق الانسان.

وأعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في بيان امس، تلقيه موافقة من الحكومة السورية لإدخال المساعدات الإنسانية في اقرب وقت الى ثلاث بلدات سورية، هي: الفوعة وكفريا في محافظة ادلب في شمال غرب البلاد، ومضايا في ريف دمشق.

وجاء في البيان «ترحب الأمم المتحدة بالموافقة التي تلقتها من الحكومة السورية بشأن إيصال المساعدات الإنسانية إلى مضايا والفوعة وكفريا وتعمل على تحضير القوافل لانطلاقها في أقرب فرصة».

ونقلت الامم المتحدة عن «تقارير موثوقة بان الناس يموتون من الجوع ويتعرضون للقتل اثناء محاولتهم مغادرة مضايا التي يعيش فيها نحو 42 ألف شخص».

وأوردت مثالا من مضايا اذ قالت: «وردتنا معلومات في الخامس من يناير 2016 تفيد بوفاة رجل يبلغ من العمر 53 عاما بسبب الجوع، في حين ان اسرته المكونة من خمسة اشخاص ما زالت تعاني من سوء التغذية الحاد».

واستبعد مصدر مطلع على الشؤون الإنسانية في سورية إيصال المساعدات خلال الأيام القليلة المقبلة بسبب الأعمال الإدارية التي يجب إتمامها قبل ذلك وعطلة نهاية الاسبوع في سورية.

وقد أصبح حصار مضايا قرب الحدود مع لبنان قضية محورية لقيادات المعارضة السورية التي أبلغت مبعوث الامم المتحدة استافان ديمستورا هذا الأسبوع بأنها لن تشارك في المحادثات مع الحكومة حتى يرفع الحصار عن هذه المدينة وغيرها من المدن المحاصرة.

وشغلت مضايا خلال الأيام الماضية وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام الدولية، وانتشرت صور واشرطة ڤيديو لأشخاص من مضايا بدا عليهم الوهن الشديد وقد برزت عظامهم من شدة النقص في المواد الغذائية.

وأعرب كثيرون على موقع «تويتر» عن تضامنهم مع مضايا وانتشر هاشتاغ #مضايا_تموت_جوعا. وكتب احدهم: «نحن في القرن الواحد والعشرين مازال الإنسان يموت جوعا تبا لهذا العالم».

صورة بثها ناشطون لأحد سكان مضايا الذي اضناه الجوع (العربية.نت)